حملة للجيش لاستعادة تكريت ومناطق الموصل

الأمم المتحدة تطلق عملية إغاثة كبرى بشمال العراق

عواصم/ وكالات

اكدت مفوضية الامم المتحدة للاجئين أمس انها ستطلق عملية إغاثة طارئة واسعة لمساعدة 500 الف عراقي اضطروا الى الفرار من منازلهم امام تقدم المقاتلين الاسلاميين المتطرفين.

وقال المتحدث باسم المفوضية ادريان ادواردز للصحافيين "في مواجهة الوضع المتدهور في شمال العراق، فان مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ستطلق الاسبوع الحالي واحدة من اكبر خطط المساعدة تهدف الى مساعدة ما يقارب نصف مليون شخص أجبروا على مغادرة منازلهم".

واكد أن ظروف الفارين "لا تزال يائسة بالنسبة للاشخاص غير القادرين على الحصول على المأوى المناسب والذين يناضلون للحصول على الطعام والماء لاطعام عائلاتهم، وغير القادرين على الحصول على الرعاية الطبية".

واشار ادواردز الى ان تقديرات الامم المتحدة حتى الآن تشير الى ان 1,2 مليون عراقي اضطروا الى النزوح بسبب المعارك. وتابع انه في حال عدم حصول اي تاخير في الدقائق الاخيرة "ستنطلق العمليات الجوية والبرية والبحرية اليوم" الاربعاء.

واضاف ان العمليات "ستبدأ بجسر جوي مدته اربعة ايام تستخدم خلاله طائرات بوينغ 747 من العقبة في الاردن الى اربيل، ومن ثم قوافل برية من تركيا والاردن، وشحنات بحرية وبرية من دبي عبر ايران خلال الايام العشرة التالية".

ومن المساعدات التي سيتم نقلها ثلاثة آلاف خيمة و200 الف غطاء بلاستيكي و18500 من ادوات المطبخ و16500 صفيحة. وقال ادواردز ان "المساعدات الآتية من الخارج تهدف الى تامين حاجات الأكثر ضعفا، والاولية في الوقت الحالي لهؤلاء الذين ليس لديهم مسكن وبحاجة الى المساعدة الطارئة. علينا ان نبدأ مع الاكثر ضعفا ومن ثم التوسع من هناك".

وقال: إن عددا من الدول من بينها السعودية والولايات المتحدة وبريطانيا والنروج اضافة الى شركة ايكيا السويدية العملاقة للأثاث تساعد في توفير هذه الامدادات. كما تعمل المفوضية عن قرب مع سلطات محلية في اقليم كردستان العراق الذي يستضيف نصف اللاجئين على الاقل.

وفر مئتا الف شخص على الاقل الى كردستان منذ بداية الشهر عندما سيطر تنظيم الدولة الاسلامية على مدينة سنجار والمناطق المجاورة، طبقا لارقام الامم المتحدة. ودفع تقدم الاسلاميين بعشرات الآلاف خاصة من اقلية الايزيديين، الى الفرار الى الجبال.

وبقي اللاجئون تحت الحصار ولم يكن بحوزتهم سوى القليل من الطعام والشراب لمدة عشرة ايام حتى تمكن معظمهم من الهرب بعد هجوم شنته القوات الكردية بدعم جوي اميركي. وقال ادواردز ان "التحديات الانسانية التي يواجهها العراق جسيمة" مضيفا ان الهدف الاساسي هو مساعدة الذين ليس لديهم مأوى.

واضاف "علينا ان نبدأ بالاكثر ضعفا ونتوسع من هناك". واشار الى ان العديد من المشردين "لا يزالون يحاولون استيعاب الماساة التي مروا بها خلال الاسابيع الماضية حيث فروا من منازلهم لا يلوون على شيء، ويحاول العديد منهم استيعاب فقدان الاحباء".

واشار الى ان "هذه ازمة انسانية ضخمة وكارثة وتواصل امتدادها للتاثير على عدد كبير جدا من الاشخاص. سيكون هناك حاجة الى مساعدة اكبر بكثير خلال الاسابيع المقبلة". وقال ان ثمانية مخيمات فتحت او ستفتح في محافظتي دهوك واربيل خلال الايام المقبلة.

كما يجري التخطيط لفتح اربعة الى ستة مخيمات اخرى في المنطقة وهو ما سيتيح استيعاب 140 الف لاجئ. واكد ادواردز ان المفوضية تقيم مخيمات للاجئين في مناطق اخرى من العراق وتعمل لمساعدة الآلاف من اقلية الايزيديين الذين فروا من تنظيم الدولة الاسلامية الى سوريا.

ويكتظ مخيم نوروز على بعد 60 كلم من الحدود العراقية بنحو ثمانية آلاف ايزيدي، كما تم نقل ثلاثة آلاف آخرين الى قرى ايزيدية في سوريا، بحسب ادواردز.

وتواصل قوات البشمركة الكردية واخرى من الجيش العراقي تنفيذ عمليات بدعم من الطائرات الحربية الاميركية لاستعادة السيطرة على مناطق حول سد الموصل شمال العراق، وفقا لمصادر عسكرية.

فيما أوقف الجيش العراقي تقدمه باتجاه استعادة مدينة تكريت من المسلحين.

وقال ضابط كبير في قوات البشمركة الكردية لوكالة فرانس برس "تواصل العملية العسكرية لاستعادة السيطرة على المناطق المحيطة بسد الموصل، بمساندة الطائرات الحربية الاميركية".

وأكد أن "الطائرات الاميركية تواصل تنفيذ ضربات جوية ضد تجمعات تنظيم داعش في مناطق شمالي سد الموصل".

وأشار الى سيطرة قوات البشمركة أمس على سد (مائي) صغير يقع الى الغرب من سد الموصل.

واكد ان "العمليات مستمرة لملاحقة فلول المسلحين من تنظيم داعش".

وذكرت الولايات المتحدة انها ستواصل دعم تقدم قوات البشمركة لاستعادة السيطرة على المناطق التي يتواجد فيها المسلحون.

فقد شن الجيش الاميركي 35 غارة جوية ضد مسلحي تنظيم "الدولة الاسلامية" في شمال العراق خلال الايام الثلاثة الماضية ليدمر بذلك اكثر من 90 هدفا، وفق ما اعلنت وزارة الدفاع الاميركية.

وشن الجيش الاميركي سلسلة من الغارات الجوية في شمال العراق قبل نحو الاسبوع بهدف حماية اللاجئين من الاقلية الايزيدية والمنشآت والمسؤولين الاميركيين ومنع تقدم تنظيم "الدولة الاسلامية" باتجاه مدينة اربيل.

وأكد الرئيس الاميركي باراك اوباما ان الغارات التي تشنها الطائرات الاميركية سمحت "للقوات العراقية والكردية بتحقيق خطوة كبيرة الى الامام عبر استعادة السيطرة" على سد الموصل.

لكنه حذر بغداد من أن الخطر "على الابواب"، وعليها ان تعمل سريعا لتشكيل حكومة موحدة.

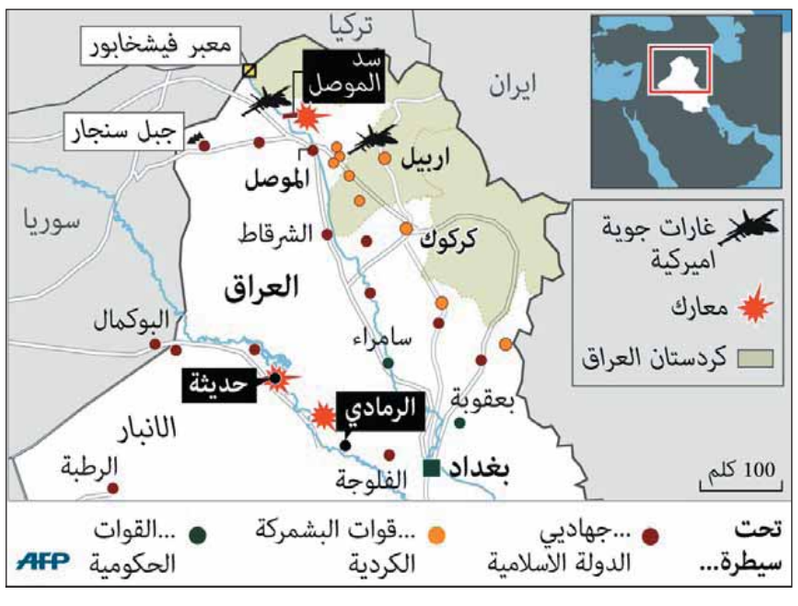

قرضاي يدعو الى انهاء أزمة الانتخابات الافغانية

كابول/ وكالات

دعا الرئيس الافغاني حميد قرضاي أمس مرشحي الانتخابات الرئاسية الافغانية الى انهاء الخلاف حول نتائج الانتخابات وتجنيب البلاد المزيد من العنف والتدهور الاقتصادي.

وتعاني افغانستان من الشلل منذ اشهر اذ ان الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية لم تفض الى فائز واضح. وادت الجولة الثانية من الاقتراع في يونيو الى اتهامات بالتزوير.

ومع تزايد المخاوف من اندلاع حرب اهلية، توسطت الولايات المتحدة في اتفاق طارئ يهدف الى انهاء الازمة بين المرشحين المتنافسين اشرف غني المسؤول السابق في البنك الدولي، ووزير الخارجية السابق عبدالله عبدالله.

فقد وقع المرشحان مطلع اغسطس اتفاقا لتشكيل حكومة وحدة وطنية ايا يكن الرئيس المقبل لتجنب مخاطر الاضطراب السياسي.

وفي اطار هذا الاتفاق الذي وقع في حضور وزير الخارجية الاميركي جون كيري، كرر عبدالله عبدالله واشرف غني التزامهما بقبول نتيجة الانتخابات بعد التدقيق في 8,1 مليون بطاقة تصويت.

إلا انه من المرجح ان يندلع الخلاف مرة اخرى في الايام المقبلة عند ظهور النتائج الاولية من عمليات التدقيق.

وتتزايد الضغوط الدولية على افغانستان لاختيار رئيس جديد بنهاية الشهر مع استمرار انسحاب قوات حلف شمال الاطلسي التي تقودها الولايات المتحدة، وشن مسلحي طالبان هجمات جديدة.

وقال قرضاي في كلمة في كابول بمناسبة يوم الاستقلال: "آمل ان نبقى متحدين حتى تسير بلادنا نحو السلام والازدهار".

واضاف: "آمل ان تسفر الانتخابات الافغانية عن نتائج قريبا. فالناس ينتظرون هذه النتائج بفارغ الصبر .. وآمل ان يتوصل اخوتنا الى اتفاق حتى تكون لافغانستان قريبا حكومة جامعة تشمل الجميع".

واحيا الخلاف السياسي انقسامات عرقية تسببت في حرب اهلية في افغانستان في التسعينات.

والعديد من انصار غني من الباشتون ويسكنون المناطق الجنوبية والشرقية، بينما انصار عبدالله من الطاجيك وغيره من المجموعات الشمالية.

واثرت حالة عدم الاستقرار في البلاد على الاقتصاد الذي يعتمد على المساعدات الخارجية المتناقصة.